

الفائق في غريب الحديث

السُّخْبُ : جمع سَخَاب . وقد فسر . يعني أنهم قد بُهِتُوا وعجزوا عن الجواب . وبيتُ عبدة ملاحظ للحديث كأنَّه منه .

مرش الأشْعَرِي هـ إذا حَكَّ أَحَدُكُمْ فَرَجَهُ وهو في الصَّلَاة فلا يَمْرُشُهُ من وَرَاء الثَّوْبِ . أي فليتناوله بأطراف الأظافر وهو نَحْوُ من المَرَزِ .

مرى ابن مسعود رضي الله تعالى عنه هما المريَّان : الإمساك في الحياة والتبذير في الممات . المُرَّي : تأنيث الأمر كالجُلَى تأنيث الأجل ; أي الخصلتان المفصَّلتان في المرارة على سائر الخصال المُرَّة : أن يكون الرجل شحيحاً بما له مادام حيّاً صحيحاً وأن يَبْذُرَهِ فيما لا يُجْدِي عليه من الوصايا المبنية على هَوَى النفس عند مشارفته ثنية الوداع .

مرر ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان الوحيُ إذا نزل سمِعَت الملائكةُ صَوْت مِرَار السِّلْسِلَةِ على الصَّفا . أي صوت انْجِرَارِها واطِّرادِها على الصَّخَرِ . وأنشد أبو عُبَيْدة قول غِيْلَانِ الرِّبْعِي : ... تَكُورُ بعد الشَّوْط من مِرَارِها ... كَرَّ مَنِيحِ الخَمَلِ في قِمَارِها ...

قال : وسألت أعرابياً عن مِرَارِها . فقال مِرَا حُها واطِّرادِها . قال : وإذا اطرَدَ الرجلان في الحرب فهما يَتَمَارَّانِ وكل واحد منهما يمارُّ صاحبه ; أي يطارده . وقد جاء في حديثٍ آخر : كإمْرَارِ الحديد على الطَّسِّتِ الجديد . وهذا ظاهر .

مرع سئل عن السِّلَاوَى فقال : هو المُرْعَة . عن أبي حاتم المُرْعَة : طائفة طويلة الرجلين تَقَعُ في المطر من السماء ; والجمع مُرَع قال : ... به مُرَعُ يَخْرُجُنَ من خَلْفِهِ وَدَقَمِهِ ... مَطَا فِيلُ جُونُ رِي شُهَا مُتَمَدِّبُ